

## الفصل الثاني عشر

### باب السكت

الشاطبية : السكت على ( أَل التعريف وشيء ) .

\* رواية خلف

السكت على ( أَل التعريف وشيء ) والساكن المفصول غير حرف المد )

طريق أبي الحسن

\* رواية خلاد

ترك السكت مطلقا

خلاد : السكت في ( أَل وشيء ) من طريق أبي الحسن مع ترك الإشمام

مطلقا وتحقيق المتوسط بزائد والمفصول ، عدم السكت مطلقاً من طريق

أبي الفتح مع إشمام الحرف الأول والتغيير في المتوسط بزائد ، والتحقيق

والنقل في المفصول

**الطيبة : ورد السكت عن حمزة بثمانية أوجه :**

١. السكت على ( أَل التعريف وشيء ) .

٢. السكت على ( أَل التعريف وشيء ) والساكن المفصول غير حرف المد )

٣. السكت على ( أَل التعريف وشيء ) والساكن المنفصل والساكن المتصل

غير حرف المد )

٤. السكت على جميع ما ذكر بالإضافة إلى حرف المد المنفصل

٥. السكت على جميع ما ذكر بالإضافة إلى حرف المد المتصل والمنفصل

٦. ترك السكت مطلقا عن خلاد

٧. عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايته جميعا .

٨. السكت على ( أَل التعريف )

وواقفه حفص وابن ذكوان وإدريس في نوعي السكت من طريق الطيبة

السكت الخاص على ( أَل التعريف وشيء ) والساكن المفصول غير حرف

المد )

والسكت العام على ( أَل التعريف وشيء ) والساكن المنفصل والساكن

المتصل غير حرف المد )

الأمثلة على مواضع السكت

### \* آل التعريف نحو

(وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢١) السجدة  
(وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ... (٢٢) فاطر  
(وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (١٢)  
الزخرف  
(وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا .. (١٩) الحجر .

### \* الهمز المنفصل رسماً على ألا يكون حرف مد نحو

(وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ ... (١٤) البقرة  
(مِن شَيْءٍ إِن أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى  
الْمَدِينَةِ ... ) يس

(وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ (١٥) أم) الزخرف

### \* شيء بأحوالها (شيئاً ، شيءٌ ، شيءٍ ) نحو

(مِن شَيْءٍ إِن أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) يس  
(لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠) النحل  
(كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٨) القصص

### \* الهمز المتصل رسماً على ألا يكون حرف مد نحو

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٣) النحل  
(فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ... (٥٣) الأحزاب  
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) يوسف  
(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ .. (٩) الإسراء

(وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) النحل

(وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ (١٥) الزخرف

(أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) الأنفال

### \* المد المنفصل

(وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ... (٤) البقرة

(مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ... (٥٩) الأعراف

\* المد المتصل

(أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)) البقرة

السكت المخصوص لحفص من الشاطبية وجهاً واحداً ومن الطيبة بخلاف في المواضع الأربعة وباقي القراء بعدم السكت وهي

عوجا قيما ، الكهف	إخفاء التنوين عند القاف بترك السكت (وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قِيَمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ... (٢))
بل ران ، المطففين	إدغام اللام في الراء مع إمالة (ران) بترك السكت (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤))
من راق ، القيامة	إدغام النون في الراء بترك السكت (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧) وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ (٢٨))
مرقنا هذا ، يس	الإدراج بترك السكت (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ .. (٥٢))

• أبو جعفر له السكت على الحروف المقطعة أوائل السور جميعها في ( ألف . لام . ميم ، كاف . صاد . قاف . سين . نون . عين . ها . يا . را . حا . يا )

(الم (١) ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢)) البقرة

(الم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢)) آل عمران

(الم (١) أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢)) العنكبوت

(الم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢)) الروم

(الم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)) لقمان

(الم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)) السجدة

(المص (١) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ... (٢)) الأعراف

(المرتللك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق.. (١)) الرعد

(الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١) يونس  
(الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١) هود  
(الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) يوسف  
(الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ... (١) إبراهيم  
(الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١) الحجر

(كهيعص (١) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) مريم

(حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غافر  
(حم (١) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) فصلت  
(حم (١) عسق (٢) الشورى  
(حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) الزخرف والدخان  
(حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) الجاثية والأحقاف

(طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) طه  
(طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ الشعراء والقصص  
(طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (١) النمل  
(يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) يس